الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي

يشير النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية في المادة السابعة والعشرون إلى أن الدولة تكفل حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة وتدعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية.

وقد أصدر مجلس الوزراء قرارا رقم ١٦٢ وتاريخ ١٤٢٧/٧/٦هـ بالضمان الاجتماعي والذي يهدف الى توفير الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر حاجة ويشمل ذلك ممن تجاوز الستين من العمر.

ويشمل الضمان الاجتماعي إجراءات تتضمن منح من بلغ سن الشيخوخة بالاستفادة من المعاش المقدم من الدولة شهرياً، إضافةً للمساعدات المقطوعة والدعم المقدم للكهرباء والماء، كذلك تشرف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، من خلال وكالة الضمان الاجتماعي على دراسة أوضاع المستفيد من النواحي الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، وذلك من أجل تقديم الدعم المناسب لكل حاله، إضافةً إلى ذلك يقدم بنك التنمية الاجتماعي قروضاً ميسره لكبار السن والتي تدعم أيضاً المشاريع الصغيرة لكبار السن.

ومن ضمن نتائج مسح كبار السن الذي أجري من قبل الهيئة العامة للإحصاء عام ٢٠١٧م، أظهرت النتائج أن ٧٨.٥٪ من كبار السن يتلقون خدمات من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وكانت أكثر الخدمات التي يحصلون عليها متمثلة في الخدمات المادية بنسبة بلغت ٨٣.٨٪ ثم الخدمات العينية بنسبة ٩.٣٪ ثم الخدمات الأخرى بنسبة ٣.٤٪ ثم الرعاية المنزلية بنسبة ٢.١٪ ثم الرعاية النهارية بنسبة ١٪.
(https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/elderly_survey2017ar.pdf)

وبالإشارة لضمان حصول كبار السن على معلومات كافية وملائمه عن مخططات الضمان الاجتماعي وكيفية المطالبة بها، فإن موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يستقبل الطلبات والشكاوى والمقترحات من خلال منصات تعمل على مدار اليوم، وهناك فروع في كافة مناطق المملكة الإدارية لإدارة الضمان الاجتماعي تقدم الإرشادات وتجاوب على الاستفسارات وتتلقى الشكاوى.

وبالإشارة للمقاييس التي تم تطبيقها لضمان الكفاءة والملائمة لحصول كبار السن على الضمان الاجتماعي مع الأخذ بالاعتبار الفئات الضعيفة وذوي الاحتياجات الخاصة، فإن المقاييس المعتمد تطبيقها من قبل الجهات المختصة تشمل: -

العمر - الدخل المالي للأسرة - عدد أفراد الأسرة - الحالة الصحية.